

سُورَةُ مَرْيَمَ

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (98)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَاهِيْعَصَنْ دَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ رَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً حَفِيَّا
قالَ رَبِّيْ إِنِّي وَهَنَ الْعَظِيمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الْرَّأْسُ شَيْبَا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيَّا وَإِنِّي حِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ قَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنِكَ
وَلِيَّا يَرِثِنِي وَبِرِثُ مِنْ ءالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَّا يَزَكَرِيَّا إِنَّا نَبْشُرُكَ
بِغُلَمٍ أَسْمُهُ تَحْبِي لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيَّا قالَ رَبِّيَّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَمْ
وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيَّا قالَ كَذَالِكَ قَالَ رَبِّكَ هُوَ
عَلَى هِينٍ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قالَ رَبِّيْ أَجْعَلْ لِي ءَايَةً قالَ
ءَايَتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيَّا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْجَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيَّا

يَسِّيْحِيٌّ حُذِّ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ٢٣ وَهَنَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكْوَةٌ
 وَكَارَ تَقِيًّا ٢٤ وَبِرَّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا ٢٥ وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَيَوْمَ
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبَعَثُ حَيًّا ٢٦ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِقِيًّا
 فَأَخْتَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ٢٧
 قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ٢٨ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لَا هَبَّ
 لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا ٢٩ قَالَتْ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْنِ ٣٠ وَلَنْجَعَلُهُ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَارَ أَمْرًا
 مَقْضِيًّا ٣١ فَحَمَلَتْهُ فَأَنْتَبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ٣٢ فَأَجَاءَهَا الْمَحَاضُ إِلَى
 جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَالِيَتِنِي مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ٣٣ فَنَادَهَا مِنْ
 تَحْتَهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكَ سَرِيًّا ٣٤ وَهُزِيَ إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تَسْلَقَ طَ
 عَلَيْكِ رُطَابًا حَنِيًّا ٣٥

فَكُلِّي وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
 فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَا ﴿٢١﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْعًا
 فَرِيَّا ﴿٢٢﴾ يَأْخُذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٣﴾ فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٤﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا
 أَكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٢٥﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكُوْةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٢٦﴾ وَبَرَّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ تَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيًّا ﴿٢٧﴾ وَالسَّلَامُ عَلَىَّ
 يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعْثُ حَيًّا ﴿٢٨﴾ ذَالِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمٍ قَوْلُ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٢٩﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلِيٍّ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٠﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 فَأَخْتَلَفَ الْحَرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَسْمَعْهُمْ
 وَأَبْصِرْهُمْ يَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرْثِ
 الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا
 نَبِيًّا ﴿٣١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا
 ﴿٣٢﴾ يَأْبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا
 يَأْبَتِ لَا تَعْبُدِ الْشَّيْطَنَ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِرَحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣٣﴾ يَأْبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 يَمْسَكَ عَذَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴿٣٤﴾ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ الْهَتِّيِّ
 يَأْبَرَاهِيمُ لِئِنْ لَمْ تَتَنَاهِ لِأَرْجُمَنَكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٣٥﴾ قَالَ سَلَّمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ
 رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٣٦﴾ وَأَعْتَرْلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي
 عَسَبِي أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا آتَزَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَلَّا جَعَلَنَا نَبِيًّا ﴿٣٨﴾ وَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلَنَا لَهُمْ لِسَانَ
 صِدْقٍ عَلَيًّا ﴿٣٩﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ حُكْمًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا

وَنَذَرْيَنَاهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَلَيْمِنِ وَقَرَبَنَاهُ نَجِيَا ٥٣
 هَلُرُونَ نَبِيَا ٥٤ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيَا
 وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيَا ٥٥ وَأَذْكُرُ فِي
 الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيَا ٥٦ وَرَفَعَنَهُ مَكَانًا عَلِيَا ٥٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إَدْرِيسٍ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَأَجْتَبَيْنَا إِذَا تُبَلِّي عَلَيْهِمْ إِيمَانُهُمْ إِذَا تُبَلِّي عَلَيْهِمْ إِيمَانُهُمْ أَيَّتُ الْرَّحْمَنُ خَرُوا سُجَّدًا ٥٨ وَبِكِيَا
 فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ
 غِيَّا ٥٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا
 جَنَّتِ عَدَنِ الَّتِي وَعَدَ الْرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَاتِيَا ٦٠ لَا
 يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا إِلَّا سَلَامًا ٦١ وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيَا ٦٢ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
 نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيَا ٦٣ وَمَا نَتَزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّنَا لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيَا ٦٤

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ^{٧٣} هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَاً
 وَيَقُولُ الْإِنْسَنُ إِذَا مَا مِتُّ لَسْوَفَ أُخْرَجْ حَيَا^{٧٤} أَوْلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ أَنَّا
 خَلَقَنَا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا^{٧٥} فَوَرَبَّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ
 حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثِيَا^{٧٦} ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتْيَا^{٧٧}
 ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيَا^{٧٨} وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارْدُهَا^{٧٩} كَانَ عَلَى رَبِّكَ
 حَتَّمًا مَقْضِيَا^{٨٠} ثُمَّ نُسْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا حِثِيَا^{٨١} وَإِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيْنَتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَئِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ
 نَدِيَا^{٨٢} وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا^{٨٣} وَرِءَيَا^{٨٤} قُلْ مَنْ كَانَ فِي
 الْضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ
 فَسَيَعْلَمُوْتَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَصْعَفُ جُنْدًا^{٨٥} وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْتَدَوْا
 هُدًى^{٨٦} وَالْبَقِيَّاتُ الْصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا^{٨٧}

أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِعَايَاتِنَا وَقَالَ لَاُوتَنِّ مَالًا وَلَدًا ١٧٧
 أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ١٧٨ كَلَّا سَنَكُتبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا
 وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرْدًا ١٧٩ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَاهَةً لَيَكُونُوا هُمْ عِزَّا
 كَلَّا سَيَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ١٨٠ الْمَرْتَأَانَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى
 الْكُفَّارِينَ تُؤْزِّعُهُمْ أَزَّا ١٨١ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ١٨٢ إِنَّمَا نَعْدُ لَهُمْ عَدًّا ١٨٣ يَوْمَ حَشْرٍ
 الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ١٨٤ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا ١٨٥ لَا يَمْلِكُونَ
 الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ١٨٦ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلْدًا ١٨٧ لَقَدْ
 جُعْلْتُمْ شَيْئًا إِذَا ١٨٨ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَحْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلْدًا ١٨٩ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخِذَ وَلْدًا ١٩٠ إِنْ كُلُّ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ١٩١ لَقَدْ أَحْصَبْتُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ١٩٢
 وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ١٩٣

إِنَّ الَّذِينَ كَيْفَيْتُمُوا وَعَمِلُوا أَصَلَحَتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ١٦ فَإِنَّمَا يَسْرَنَاهُ
بِلِسَانِكَ لِتَبَشَّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَأَ ١٧ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ
هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ١٨

الحرف المخالف لحفص ● إشمام الصاد صوت الزاي ● الإدغام ● الإملالة ● السكت ● إشمام الصاد صوت الزاي